

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبَّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.
- 2 لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ،
- 3 وَلِيَكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكَي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟».
- 4 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامَ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- 5 «قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمُّنْتُمْ وَنَحْنُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمُّنْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟
- 6 وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْإَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟
- 7 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمُدُنُهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورَيْنِ؟».
- 8 وَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكَرِيَّا قَائِلًا:
- 9 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: اقْضُوا قِضَاءَ الْحَقِّ، وَاَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.
- 10 وَلَا تَظْلَمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ.
- 11 فَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَتَقَلُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.
- 12 بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أُرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- 13 فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 14 وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آئِبٌ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا».